

شرح الواسطية للشيخ صالح السندي 15)الشرح الثاني في المسجد النبوى (

صالح السندي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين
اللهم اغفر لشيخنا وانفع به يا رب العالمين - 00:00:00

قال شيخ الاسلامي رحمة الله تعالى في رسالته الواسطية ثم بعد هذه الفتنة اما نعيم واما عذاب الى يوم القيمة الكبرى. وتعاد
الارواح ان الحمد لله ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:11

من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان نبينا محمد عبده ورسوله صلى
الله عليه وعلى الله واصحابه - 00:00:31

وسلم تسليما كثيرا اما بعد فاسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يخصنا بذكرى الدار دار الآخرة ان نؤمن ونؤمن ونتذكر ولا نغفل
ان الدار الحقيقة والحيوان والامر المحم - 00:00:46

الذى سيلاقيه كل واحد منا هذا هو المستقبل الحقيقى كلمة المستقبل يستعملها كثيرا يستعملها الصغير والكبير ودائما ما نذكرها
اعمل لمستقبلك هذا مستقبلي واذا تأملت في هذه الكلمة - 00:01:25

ادركت كم نحن مغرورون ونعيش في غفلة المستقبل الحقيقى تلك الحفرة ثم البعث ثم الحساب ثم الجنة او النار هذا هو المستقبل
الحقيقى ما قبل ذلك ما نأمله وما نعمل له - 00:02:01

مستقبل غرور لان هذه الحياة ما هي الا متع الغرور اما المستقبل الحقيقى فانه ذاك فالسعيد الموفق الذي يعمل لمستقبله وهل
المراد من هذا ان يعرض الانسان عن الدنيا الجواب - 00:02:35

لا هذا غير مراد وغير ممكن انما الفرقان بين الموفق والمحدود هو في كونه ينظر في امر مهم وهو ا تكون الدنيا في القلب امس اليد و
اخذ الانسان للدنيا هل يقربه الى الله - 00:03:05

ام يبعده عنه هذا هو الفرقان بين اهل السعادة واهل الشقاوة والا فان ما عدا ذلك غفلة وغرور وان كل ذلك لما متع الحياة الدنيا
والآخرة عند ربك للمتقين انتهى كلامه - 00:03:38

في درس البارحة عن فتنة القبر ذاك الامتحان العظيم الذي يثبت الله عز وجل فيه من شاء ويخذل فيه من شاء ويتبع ذلك الامر
الثاني العظيم الجليل الا وهو النعيم او العذاب - 00:04:05

ثم بعد ذلك اما نعيم واما عذاب ويستمر الامر الى قيام الساعة عذاب القبر ونعيمه امر لا شك فيه ولا ريب دلت عليه الادلة المتواترة
من الكتاب والسنن واجمع المسلمين عليه قاطبة - 00:04:31

الا الشذوذ كالخوارج وبعض المعتزلة و العصريانيون في هذا العصر واما ادلة هذا الامر العظيم فمن الكتاب قوله تعالى في سورة غافر
وحق بالفرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا - 00:04:59

ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب قال الحافظ ابن كثير رحمة الله في تفسيره هذه الآية اصل كبير لاهل السنن في
اثبات عذاب البرزخ في القبور ذلك ان الله جل وعلا - 00:05:31

اثبت لهم انهم يعرضون على النار غدوا وعشية قبل يوم القيمة لانه قال ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب وكان هذا

العبد قبل ذلك فهو اذا في البرزخ - 00:05:52

ومن تلك الاادلة ايضا قوله تعالى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا اخرج ابن حبان في صحيحه والحاكم والبزار من حديث ابى هريرة رضي الله عنه باسناد حسن - 00:06:12

عن الله صلى الله عليه وسلم انه قال عذاب القبر فسر النبي صلى الله عليه وسلم المعيشة الضنك بعد اذاب القبر اما من سنة النبي صلى الله عليه وسلم فالاحاديث في هذا متكاثرة - 00:06:30

روي احاديث عذاب القبر ونعيمه من روایة نحو من اثنين وثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احاديث كثيرة مروية في الصحيحين وفي غيرهما لذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:49

خرج يوما وقد وجبت الشمس يعني غربت فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها ومن ذلك ايضا ما ثبت في الصحيحين ان عائشة رضي الله عنها سالت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:09

عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق وثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم من بقبرين فقال انهم ليعذبان وما يعذبان في كبير والحديث سيأتي ان شاء الله - 00:07:29

وبذلك ايضا ما ثبت في الصحيحين من استعاذه النبي صلى الله عليه وسلم من عذاب القبر في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو فيقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر - 00:07:51

ومن فتنة المحييا والممات ومن فتنة المسيح الدجال الى غير ذلك من الاادلة الكثيرة التي تدل على اثبات هذا الامر العظيم اما فيما يتعلق بنعيم القبر فمما يدل على ذلك - 00:08:10

حديث كعب بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نسمة المؤمن يعني روحه نسمة المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله تبارك وتعالى الى جسده يوم القيمة - 00:08:27

والحديث عند الترمذى وغيره باسناد صحيح ومن ذلك ما ثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر عن الشهداء فقال ارواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش - 00:08:48

تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوي الى تلك القناديف اذا ثبتوت عذاب القبر ونعيمه حق لا شك فيه واجمع عليه المسلمون بل حكموا بكفرى من انكر ذلك لانه لا شبهة امام هذه - 00:09:09

الاحاديث الصريحة الصحيحة الكثيرة ويتعلق بها المقام مساعدة اول ذلك هل عذاب القبر ونعيمه يقعان على الروح والبدن ام على احدهما قال بعض الناس ان عذاب القبر ونعيمه يقعان على الروح فقط - 00:09:31

فهي التي تنعم او تعذب وليس للبدن من هذا نصيب وهذا قول منكر عند عامة اهل السنة كما قال هذا ابو العباس فقي الدين رحمة الله والقول وقول اخر منكر - 00:10:04

اضعف واسوأ من سابقه وهو قول من قال ان النعيم والعذاب انما يقعان على البدن فحسب دون الروح وان الله يخلق ادراكا للجسد به يتنعم او يتألم وهذا ضعيف ايضا - 00:10:26

والصحيح الذي عليه اهل السنة سلفا وخلفا ان عذاب القبر ونعيمه يقعان على الروح والبدن بحيث تنعم الروح او تعذب مجتمعة مع البدن وقد تنعم او تعذب منفصلة عن البدن - 00:10:46

هذا الذي عليه اهل السنة والاتباع ودلائل هذا كثيرة المسألة الثانية وهي هل يستمر عذاب القبر ونعيمه او بالاحرى هل يستمر عذاب القبر الى يوم القيمة ام ينقطع اما نعيم القبر - 00:11:12

فانه مستمر لا شك فيه لكن البحث عند اهل العلم في عذاب القبر هل يستمر الى يوم القيمة ام يكونوا الى مدة ثم ينقطع الذي يظهر والله تعالى اعلم ان الكفار - 00:11:42

سواء كانوا من المظاهرين للكفر او كانوا من المنافقين المبطلين للكفر ان عذابهم دائم مستمر الى يوم القيمة نسأل الله السلامه والعافية ويدل على هذا الاية التي مرت بنا سابقا - 00:11:59

النار يعرضون عليها غدوا وعشية. اذا الامر مستمر ويidel على هذا ايضا ما ثبت عند الترمذى باسناد حسن من حديث ابى هريرة رضى الله عنه وهذا الحديث قد مر بنا سابقا - [00:12:21](#)

ان الميت اذا وضع في قبره اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما المنكر وللآخر النكير فيقعدانه الى اخر ما مر بنا في الدرس [00:12:40](#)
الماظي الشاهد ان هذا الحديث جاء فيه ان المنافق اذا سئل -

قال لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته قال النبي صلى الله عليه وسلم فيضيق عليه في قبره حتى تختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مرضجه ذلك - [00:13:02](#)

اذا هذا دليل على ان عذاب الكافر اذا مستمر واما بالنسبة لعصاة المسلمين قالوا يستمر عذابهم ام يكونوا الى مدة ثم ينقطع الجواب عن هذا ان يقال ان عذاب العاصي - [00:13:24](#)

قد يكون الى مدة ثم ينقطع وقد يكون انقطاعه بسبب حسنات عملها في الدنيا ولا يزال لها اثر بعد موتها او بسبب ما يهدى الى هذا الميت اهداء شرعيا وقد يكون ذلك بمحض - [00:13:49](#)

رحمة ارحم الراحمين الذي وسعت رحمته كل شيء تبارك ربنا وتعالى وقد يكون عذاب العاصي مستمرا الى يوم القيمة ويidel على هذا جملة من الادلة لذلك ما ثبت في الصحيحين من حديث ابى هريرة رضى الله عنه - [00:14:11](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي في حالة تعجبه نفسه وجاء في رواية يجدها من الخيال اذ خسف به فهو يتزلزل في الارض الى يوم القيمة - [00:14:38](#)

ومن ذلك ايضا ما ثبت في صحيح البخاري في حديث سمرة ابن جندب رضي الله عنه في الرؤيا الطويلة التي رأها النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون من عذابي - [00:15:03](#)

العصاة في البرزخ وغير ذلك كان مما رأى عليه الصلاة والسلام رجلا كان مما رأى عليه الصلاة والسلام اه رجل يشق شدقه قال النبي صلى الله عليه وسلم فهو كذاب - [00:15:27](#)

يكذب الكذبة اتحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيفعل به ما رأيت الى يوم القيمة وكذلك رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يشدخ رأسه فقال ذاك رجل قال الملك له ذاك رجل - [00:15:49](#)

اتاه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار فيفعل به ذلك الى يوم القيمة والحديث عند البخاري اذا هذه الادلة وغيرها تدل على ان عذاب العاصي قد يستمر الى يوم القيمة - [00:16:11](#)

نسأل الله السلامة والعافية ونحن اذا قلنا ان ذلك مستمر الى يوم القيمة فالمراد انه يستمر الى قبيل قيام الساعة وليس الى نفخة البعث ويidel على هذا قوله سبحانه وتعالى - [00:16:33](#)

قالوا يا ويلنا هذا يقوله الكفار اذا قاموا من قبورهم قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدينا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون جاء عن عامة السلف بل لا اعلم احدا من السلف خالف في ذلك - [00:16:56](#)

روي هذا عن ابى ابن كعب وعن غيره من السلف بل عن كثير من السلف ان اهل القبور ينامون بين النفختين نومة او قالوا يهجعون هجعة يفتر عنهم فيها العذاب - [00:17:20](#)

حتى اذا نفخت النفخة الثانية التي هي نفخة البعث قاموا ممن نقدتهم فقالوا من بعثنا من مرقدينا اذا هذا دليل على انهم كانوا ماذا رقدوا والله عز وجل اعلم المسألة الثالثة - [00:17:43](#)

سمعت يا رعاك الله ان القبر اما دار نعيم او دار عذاب وهذا ما اجمع عليه الرسل واتباعهم ولكن قد يقول قائل ماذا تقول فيما ثبت في الصحيحين من حديث اسماء رضي الله عنها - [00:18:06](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه قد اوحى الي انكم تبعثون في قبوركم. الحديث حديث خسف الشمس وله مقدمة الشاهد من هذا الحديث انه قال انه قد اوحى اليه - [00:18:31](#)

انكم تفتتون في قبوركم مثل او قريبا من فتنة الدجال. شاك الراوي اقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل او قال قريبا من فتنة الدجال

قال فيؤتى الرجل فيقال ما علمك في هذا الرجل - 00:18:49

يعني النبي صلى الله عليه وسلم فاما المؤمن او الموقن فيقول هو محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات والهدى اجبنا واتبعنا يقولها ثلاث مرات هكذا الرواية في الصحيحين - 00:19:10

يقولها ثلاث مرات هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا هنينا لاهل السنة والاتباع المقصود ان هذا المؤمن او الموقن اذا قال هذه الكلمة قال له الملك نم صالح - 00:19:38

ماذا يقولون له لم صالح وثبت ايضا في حديث ابي هريرة الذي ذكرته قبل قليل وفيه ان المؤمن اذا اجاب بالسداد فانه يقال له لم كنومة العروس الذي لا يواظه الا احب الناس اليه - 00:20:10

فكيف نجمع بينهما ثبت في هذين الحديثين وفي غيرهما من انه ينام في قبره اعني المؤمن وما ثبت من انه ينعم من بنا في الدروس السابقة انه يفتح له باب الى الجنة - 00:20:40

ويفرش من الجنة ويأتيه من روحها وريحانها ويؤنسه عمله الصالح الى غير ذلك مما جاء في الاحاديث كيف نجمع بين الامرين الجواب عن هذا ان يقال المقام مقام غبيي والواجب على كل مسلم - 00:21:01

ان يقف عند حدود النقل والایمان بكل ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك كله حق ولا تنافي بينه بحمد الله علينا ان نؤمن ونصدق بان المؤمن في قبره - 00:21:26

ينام وينعم معا يحصل له الامران نوم ونعم وهل يمكن ان ينام الانسان فيكون له شعور وهو نائم الجواب نعم وما الاشكال واذا كان هذا قد حصل في الدنيا فكيف نستبعد ان يكون هذا في الآخرة - 00:21:49

اليس قد ثبت في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الانبياء الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فاذا ثبت هذا في حق - 00:22:16

من كان من اهل الدنيا وهم الانبياء عليهم الصلاة والسلام فكيف يستنكر ان يكون هذا في ماذا في حق اهل القبور المقصود اننا نجهل حقيقة الحياة الاخروية اليه كذلك وبالتالي فاننا نجهل كيفية هذا النوم - 00:22:34

وهو والله تعالى اعلم شيء يخالف حقيقة النوم التي نعقلها لان النوم الذي نعقله انما يرتبط بحياة دنيوية وذلك نوم الله اعلم كيف يكون المقصود اما عن المسلم ان يؤمن ويصدق بما جاء في النصوص - 00:22:56

وقد ثبت النعيم وقد ثبت النوم وعلينا ان نؤمن بكليهما والله عز وجل اعلم المسألة الرابعة ما هي اسباب عذاب القبر نسأل الله عز وجل ان يجيرنا من عذاب القبر - 00:23:18

الذي لا شك فيه ولا ريب ان الذنوب والمعاصي جمیعاً مما يخشى ان تكون سبباً في عذاب القبر لكن جاء التنصيص على جملة من الذنوب والمعاصي هذه الذنوب لها اختصاص - 00:23:38

بـي التسبب بعذاب القبر وعلى المسلم ان يكون فطناً حاذقاً ان يحرص على اجتنابها من تلك الذنوب والمعاصي النميمة وعدم التنـزه من البول جمعتهاـما لـان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:02

قد جمعـهاـما في حـديثـ واحدـ وهو ما ثـبتـ فيـ الصـحـيـحـينـ منـ حـديثـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـماـ انـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـرـمـعـ بعضـ اـصـحـابـهـ بـقـبـرـينـ فـقـالـ اـنـهـماـ لـيـعـذـبـانـ - 00:24:27

وـماـ يـعـذـبـانـ فـيـ كـبـيرـ هـكـذاـ جـاءـتـ بـعـضـ روـاـيـاتـ الصـحـيـحـينـ وـفـيـ بـعـضـ روـاـيـاتـ الصـحـيـحـينـ وـمـاـ يـعـذـبـانـ فـيـ كـبـيرـ بـلـيـ وـجـاءـ فـيـ بـعـضـ روـاـيـاتـ الصـحـيـحـينـ وـمـاـ يـعـذـبـانـ فـيـ كـبـيرـ وـاـنـهـ لـكـبـيرـ اـذـاـ عـنـدـنـاـ - 00:24:44

ثـلـاثـ روـاـيـاتـ وـلـاـ تـعـارـضـ بـيـنـهـاـ بـحـمدـ اللـهـ اـمـاـ قـوـلـهـ وـمـاـ يـعـذـبـانـ فـيـ كـبـيرـ فـالـمـعـنـىـ وـمـاـ يـعـذـبـانـ فـيـ كـبـيرـ فـيـ ظـنـهـمـاـ ظـنـ اـنـ هـذـينـ شـيـءـ ماـذاـ سـهـلـ لـاـ حـرجـ تـسـاهـلـهـ اوـ - 00:25:11

وـماـ يـعـذـبـانـ فـيـ كـبـيرـ تـرـكـهـ لـاـ يـشـقـ عـلـيـهـماـ اـجـتـنـابـ هـذـينـ الـامـرـينـ فـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـفـىـ بـنـاءـ عـلـىـ اـحـدـ هـذـينـ وـاثـبـتـ كـبـرـ الحـكـمـ يـعـنـيـ اـنـهـماـ لـكـبـيرـ حـكـمـاـ ماـذاـ - 00:25:38

من الكبائر نسأل الله السلامة والعافية قال اما احدهما فكان يمشي بالنعمة واما الاخر فكان لا يستتر من بوله لا يستتر من بوله يعني لا يتزهه ولا يتتنفس ولا يبالي بشأن النجاسة - 00:26:05

هذا ذنبان يسببان عذاب القبر بنص هذا الحديث الصحيح ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ اه شيئا من النبات غصنا فشقه باثنين ثم غرس على كل قبر واحدا منها - 00:26:30

وقال لعله يخفف عنهم ما لم يبسا الشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر هذين الذنبين الاستثار من البول التنزه من النجاسة من اعظم اسباب عذاب القبر ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:53

كما عند البزار وغيره بأسناد صحيح انه صلى الله عليه وسلم قال تنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر منهم اذا هذا امر منبغي على الانسان ان يتتبه له وهو - 00:27:17

ان يحرص على ان يكون في جسده وفي ثيابه تنزها من البول والناس في هذا المقام ثلاثة اصناف طرفان ووسط طرف لا يبالي يقوم مستعجلاب قبل ان يقضى حاجته تماما - 00:27:36

وبالتالي ربما خرج بعد قيامه شيء او وقع شيء على ثيابه فلم يبالي بازنته يتهاون ويتساهل وهذا متوعد بهذا الوعيد يقابل هذا الطرف طرف اخر وهو الطرف الغالي الذي يبالغ مبالغة ممقوته - 00:27:56

حتى يصل الى حد الوسوسة فيكون في مشقة وعذاب شديد فهو يستمر في التنفس واعادة الغسل وربما اعادة الاغتسال او الوضوء مرات كثيرة تسلط عليه الشيطان والعياذ بالله حتى ربما وصل الى حد كراهة العبادة - 00:28:17

وهذا مع الاسف الشديد واقع عند بعض الناس وهو مرض حقيقته تسلط من الشيطان على الانسان علاجه باللجوء الى الله وكذلك الانسان لا يحرز نفسه من الشيطان الا بذكر الله - 00:28:44

عليه ان يعلم ان الذي يحبه الله منه وقد بلغ الى درجة الوسوسة ان لا يحتاط قاعدة الفقهاء في هذا المقام لا احتياط للوسوس ما هي القاعدة لا احتياط لموسوس. المشروع في حق الموسوس - 00:29:01

الا يحتاط وبالتالي فانه لا يستمر في الجلوس في دورة المياه او اذا كانت البلية عنده في الوضوء او الاغتسال. ليفعل ذلك مرة واحدة ولا يعيده وليعلم ان هذا ما يحبه الله منه - 00:29:23

وخلال هذا تنطع والنبي صلى الله عليه وسلم يقول هلك المتنطعون ولو قدر انه في حقيقة الحال قد خرج شيء او ما وصل شيء من الماء الى جزء فليعلم ان الله عز وجل يعفو عنه - 00:29:45

فيما من ابتلي بالوسوسه لا تطع الشيطان اعصي الشيطان اعصه مرة واثنتين وثلاث سبياس ويتركك اما لو استرسلت فاعلم انك ستكون في ضنك شديد وعذاب كبير اعرف من الناس من بلغ به الحال - 00:30:02

انه يدخل الى دورة المياه مع اذان الفجر يقول لي وبالكاد ادرك صلاة الفجر قبل طلوع الشمس كل ذلك وهو في حرب مع نفسه يعيده ويكرر ويقصف ويعيد ويكرر ويغسل - 00:30:25

وهكذا دواليك وهذا والله ناف للحديثية السمحه التي بعث بها النبي صلى الله عليه وسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بمد يتوضأوا بماذا؟ بمد يعني بمقدار هذا. الماء الذي يكفي اليدين - 00:30:48

يكفيه وهو اعظم الناس اسباغا للوضوء عليه الصلاة والسلام اما الوسط فهم الموفقون الذين يحرصون على التنزه من البول لكنهم لا يبالغون ولا يتنطعون يعطون الامر حقه دون غلو او جفاء - 00:31:09

اما الذنب الثاني فانهن ميبة وما ادرك ما النعمة ذاك الذنب الذي يسبب عذاب القبر ويسبب حرمان الجنة ايضا في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة نمام - 00:31:34

وفي الصحيحين قال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قنوات النعمة خلق سافل دنيه لو لم تكن الديانة مانعة منه فان المروءة تمنع منه حتى الفاسق بل حتى الكافر - 00:31:55

لو كان ذا مروءة فانه يترفع عن ان ينزل الى هذا الدرك الدنيع السافر وهو ان يكون نقاولا للكلام بين الناس على جهة الافساد لا يقر له

قرار ولا يستريح - 00:32:16

حتى ينقل الكلام من هذا الى هذا يا فلان اما شعرت ما قال فلان فيك اما سمعت ماذا يقول علام فيك وهكذا دواليك شأنه نقل الكلام
و من اعجب العجب - 00:32:35

ان هذا الذنب مع وضوحيه وخطورته قد يكون شيئاً غامضاً بحيث ان بعض من سيماهم سيماء الخير يقع فيه مع الاسف الشديد بعض
من ينسب الى الخير يقع في هذا الذنب العظيم - 00:32:57

وهو انه يشتغل بنقل الكلام ونقله هذا يفسد افساداً عظيماً وما يعيشنه كثير من طلاب العلم اليوم من هذه المطاحنات وهذا الهجران
وهذه القطيعة وهذا الضعف في الدعوة بسبب كل ذلك - 00:33:23

من اعظم اسبابه هؤلاء النمامون هؤلاء النقالون للكلام الذين ربما يظنون انهم بهذا النقل يكتسبون حظوة عند منقول له او
ربما كانوا يتشفون في انفسهم من ينقلون عنه - 00:33:51

او ربما هي مجرد شهوة في النفس يحب ان ينقل الكلام بين الناس وربما كان هذا النقل مفسداً للعلاقات وللأواصر وللصلات فيا عبد
الله اتق الله راقب كلامك وحائز من هذا الذنب العظيم فالمقام جلل - 00:34:16

هذا الكلام وهذه الاحاديث يا اخوتاه ليست هزاً هذه حق وصدق النبي صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى فليحذر المسلم من
هذا الذنب بل يحذر من هذه الدناءة - 00:34:41

يكفي النمام ان الصدق ممدوح الا منه الصدق ممدوح في كل حال الا من النمام فالصدق منه خبيث مذموم نسأل الله السلامة والعافية
ايضاً من اسباب عذاب القبر ما رأى النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:34:59

حديث سمرة السابق وهو مخرج في صحيح البخاري رأى النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا فيها ان ملكين اخذاه فانطلقا به ورؤيا
الانبياء حق ووحي رأى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:24

في هذا الحديث جملة من العصاة الذين يعذبون عذاب البرزخ وهذا الحديث اصل في اثبات عذاب البرزخ رأى النبي صلى الله عليه
 وسلم كما ذكرت لك اصنافاً من اولئك انه رأى رجلاً - 00:35:45

يشق شدقه يدخل في جانب فمه اليمين حديدة حتى تشق هذا الجانب ثم يفعل بالجانب الآخر كذلك ولا يزال الامر يستمر به كما جاء
في الحديث الى يوم القيمة ما بلاء هذا الانسان؟ ما علة هذا الامر - 00:36:08

اجاب الملك لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا اجابه في اخر الحديث بأنه كذاب يكذب الكذبة فتحمل عنده حتى تبلغ
الافق هذا الذي نسميه بـ لسان العصر - 00:36:37

الاشاعة وهي مع الاسف الكبير قد اصبحت سمة لهذا العصر لا سيما في وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة فانه قد كثرت تلك
الاشاعات تجد الانسان يضحك ويطرد وهو يفتعل خبراً من الاخبار - 00:36:56

فينشره يتسابق الناس في بثه والنتيجة ان ذلك كان ماذا كذباً كذاب يكذب الكذب وتحمل عنه حتى تبلغ الافق يعذب هذا العذاب في
في البرزخ حتى قيام الساعة نسأل الله السلامة والعافية - 00:37:20

كما ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في هذا الحديث رجلاً يشتفي رأسه يعني يجرح رجل مضطجع على قفاه وفوق رأسه اخر يبيده
صخرة يشتبخ بها رأسه ثم ان الحجر يتدده - 00:37:41

فيذهب فیأخذه فلا يعود الا وقد عاد رأسه سليماً يستمر هذا الامر وهذا العذاب كما في الحديث الى يوم القيمة من هو قال صلى الله
عليه وسلم واسمع يا طالب العلم - 00:38:08

قال رجل قال رجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار فيصنع به ما رأيت الى يوم القيمة هذا الحديث حري ان
يضعه طالب العلم نصب عينيه - 00:38:29

العلم الذي اتاك الله اياته يا عبد الله العلم بكتاب الله وربما كان محفوظاً في صدرك العلم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجة
عليك اعظم رجل اتاه الله القرآن - 00:38:56

نام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار وفي رواية في البخاري وينام عن الصلاة المكتوبة هذه مصيبة كبرى على كل مسلم ان يحذرها ان لا يبالي كما يفعل بعض الناس - 00:39:19

يأتي الى فراشه ولو كان من اخر الليل بعد ان سهر ليلة في امور الله اعلم اهي حلال ام حرام ثم يضع رأسه ولا يبالي ان استيقظ لصلاة الفجر فيها - 00:39:41

وان لم يستيقظ فلا بأس. يصلى متى اما الوظيفة والدراسة فلا لابد من الاحتياط ولابد من بذل الاسباب حتى لا يفوت الانسان مستقبله اما الصلاة امر ثانوي ان قام الانسان فيها - 00:39:58

والا فلا بأس او يأتي من عمله قبل العصر ثم يضع رأسه ولا يتخذ سببا للقيام ان قام لصلاة العصر فيها والا فلا حرج لو قام بعد المغرب او حتى عند العشاء لا اشكال - 00:40:19

ينام عن الصلاة المكتوبة حذاري يا عبد الله ورأى ثالثا عليه الصلاة والسلام رجالا ونساء عراة قال في ثقب يعني كالتنور الذي يخرب به اعلاه ضيق واسفله واسع يعذب هؤلاء في النار عيادا بالله - 00:40:36

لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم عنهم قيل انهم الزلازل عافاني الله واياكم من ذلك حذاري من هذه الفاحشة الكبرى ورأى رابعا عليه الصلاة والسلام رجلا في نهر من دم - 00:41:05

كلما اراد ان يخرج من هذا النهر اذا برجل على طرف النهر يرميه بحجر سيعود مرة اخرى الى داخل النار ويذكر هذا الامر فلما سأله النبي صلى الله عليه وسلم عنه - 00:41:27

قال اكل الريا هذا ذنبه ايضا يقتضي عذاب القبر اذا هذه جملة من الذنوب والمعاصي ولا انسى التنبيه على ما جاء في الصحيحين ايضا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:41:46

بينما رجل اسبل ازاره من الخيلاء وفي رواية تعجبه نفسه متكبر متغطس اسفل ازاره من الخيلاء تعجبه نفسه قال اذ خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة اسبال الثوب من حيث هو - 00:42:07

ولو دون كبر معصية ما اسفل الكعبين من الازار في النار. هكذا قال صلى الله عليه وسلم هاي الجمعة الى هذا كبر واعجاب بتعالي وترفع وخيلاء فان هذا اعظم واعظم - 00:42:34

فانه يقتضي عذاب القبر نسأل الله السلامه والعايفه هذه الجملة من اسباب عذاب القبر وتنتقل بعد ذلك الى المسألة الخامسة وهي اسباب الوقاية من عذاب القبر لا شك ان الاعمال الصالحة - 00:42:57

سبب للوقاية من عذاب القبر وكلما استكثر الانسان منها كان ذلك من اسباب الوقاية من عذاب القبر وثمة حسنات لها اختصاص للوقاية من عذاب القبر من ذلك الشهادة في سبيل الله - 00:43:20

فعن النساء وغيره اه عند الترمذى عفوا وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للشهيد عند الله ست خصال وذكر منها فقال ويختار من عذاب القبر نسأل الله من فضله - 00:43:46

ومن ذلك ايضا ان يبتلى الانسان بمرض في بطنه يموت منه فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من يقتله بطنه فلن يعذب في قبره من يقتله بطنه - 00:44:08

فلن يعذب في قبره في هذا سلوى وعزاء في من مات له حبيب لهذه الامراض الشائعة في هذا العصر هذه الاورام المنتشرة التي تصيب باطلة بعض من اه بعض المسلمين - 00:44:30

فتكون سببا في الموت فا لعل الله عز وجل اراد ان يكثر الشهداء في امة محمد صلى الله عليه وسلم وان يكون هذا سببا في الوقاية من عذاب القبر ايضا من الاسباب - 00:44:53

في الوقاية من عذاب القبر سبب سهل يسير على من يسر الله عز وجل عليه الا وهو قراءة سورة تبارك كل ليلة دل على هذا حديث مسعود رضي الله عنه - 00:45:13

حيث قال من قرأ سورة تبارك الذي بيده الملك كل ليلة وقام الله بها من عذاب القبر وكنا نسميهما على عهد رسول الله صلى الله عليه

وسلم المانعة يعني من عذاب القبر تمنع - 00:45:31

تكون سببا وحجبا من عذاب القبر نسأل الله السلامة والعافية تحرص على ان تتلوا هذه السورة كل ليلة والليل يمتد من غروب الشمس اه والى طلوع الفجر ففي اي وقت - 00:45:54

خلال هذه الساعات الطويلة تلوت هذه السورة فانك تكون قد قمت بالمطلوب وكم يأخذ اه كم تأخذ هذه التلاوة من وقت الانسان ثلاثون اية كم يحتاج الانسان في قراءتها اجيبني يا جنة - 00:46:17

خمس دقائق او اقل والنتيجة ان يجاري الانسان من عذاب القبر خمس دقائق من اربعة وعشرين ساعة هل هناك مقارنة ما في مقارنة يعني وقت يسير جدا ربما تكون اقل من مكالمة هاتف - 00:46:43

صح ولا او اقل من متابعة واتس اب والثمرة والنتيجة هذا الفضل العظيم لكن الاشكال هو ان الشيطان ينسى ابن ادم هذا الخير على الانسان ان يجاهد نفسه ايضا من الاسباب وهو الامر الرابع - 00:47:07

كثرة الاستعاذه من عذاب القبر وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحضر امته على الاستعاذه من عذاب القبر الا ولذلك اثر عظيم بالواقية منه والاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:28

في هذا الباب جاءت على ثلاثة اضرب اولا فعله عليه الصلاة والسلام في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو فيقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر - 00:47:50

ومن فتنة المحييا والممات ومن فتنة المسيح الدجال ولا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم حري بالمؤمن به ان يتأنسى به فكيف وقد جاء ضرب ثان من الاحاديث وهو - 00:48:07

امرہ عليه الصلاة والسلام المصلي اذا تشهد يعني اذا انتهی من التحيات لله الى اخرها ان يستعيذ بالله من اربع فقال اذا تشهد احدكم فليستعد بالله من اربع يقول وذكر الحديث - 00:48:28

فكيف اذا ضم الى هذا ضرب رابع وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم اصحابه هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن يتبعهم ويحفظهم ويحضهم على ان يتلعلوا هذا الدعاء المشتمل على الاستعاذه من هذه الامور الاربعة ومنها - 00:48:47

دعاء الله عز وجل والتعوذ به من عذاب القبر اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يعيذني واياكم من عذاب القبر وان يرزقنا نعيم القبر وان يمن علينا سبحانه وتعالى - 00:49:14

بمغفرة الذنوب واصلاح القلوب ان ربنا لسيع الدعاء يا رب نسألك فسيح جنتك والنار منها نجنا برحمتك وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان - 00:49:31